

٣) شرح كتاب التوحيد - للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب -

المجلس الثالث

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث في جالسين آآ هذه الدورة المباركة الدورة الثانية في دورتها الثانية من الدورات التأصيلية وهو المجلس الثالث في -

[00:00:20](#)

التوحيد وكنا قد وقفنا على قول المصنف باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا - [00:00:40](#) ولمشايقه وللمسلمين اجمعين. قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد. باب تفسير توحيد وشهادة ان لا اله الا الله. وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون يبتهون الى ربهم الوصيل - [00:01:00](#) طيلة اقرب. الآية وقوله واذا قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون. الا الذي فطرني. وقوله اتخذوا ابحارهم وrehانهم او بابا من دون الله. الآية وقوله ومن الناس من - [00:01:20](#)

من دون الله اندادا يحبونه كحب الله. الآية وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ما له - [00:01:50](#)

على الله عز وجل. وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب. فيهما نعم الحمد لله قوله رحمه الله باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله هذا الباب مناسب لما قبله لان الباب الذي قبله باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله. فهنا يأتي السؤال - [00:02:10](#) ما معنى لا اله الا الله؟ فناسب وطمع تفسير التوحيد وتفسير شهادة ان لا اله الا الله. الى اي ندعو الناس هل ندعوهم الى قضية توحيد الربوبية؟ توحيد الربوبية لا يخالفك فيه لا يهودي ولا نصراني ولا مجوسي - [00:02:40](#) ولا بوذي وان خالفوا في بعض الجزئيات لكنهم في الاصل مقرون بها. اذا ما هي اه القضية التي يجب ان ندعو اليها وهو تفسير للتوحيد وهو معنى لا اله الا الله. هو - [00:03:00](#)

توحيد قضية توحيد اللوهية. قضية توحيد العبادة. اذا قيل التوحيد باطلاق المقصود به افراد الله بالعبادة. اذا قيل تفسير التوحيد اي لا اله الا الله. تفسير لا اله الا الله لا معبود حق الا الله. اورد المصنف تحت هذا الباب عدة آيات وحديثا واحدا - [00:03:20](#) لبيان معنى التوحيد ومعنى شهادة ان لا اله الا الله. الآية الاولى اية الاسراء الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب. فهذه الآية جليلة في ان القضية هي قضية العبادة - [00:03:50](#)

دعاء والقرب قضية ايش؟ ها العبادة والدعاء والقرب يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب؟ ليست القضية قضية من؟ الرب. واما اية الزخرف واذا قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطره. لماذا استثنى؟ فيه دلالة انهم كانوا يعبدون الله في دلالة انهم كانوا يعبدون الله. فان قال قائل كيف كانوا يعبدون الله ونمرود قال انا الذي احياي واميت. نقول كون

نمرود قال هذا في موضع نظر على سبيل المكابرة لا يعني انهم لا يعرفون الله - [00:04:40](#)

هذا مثل قول فرعون وما رب العالمين. وهو في قراءة نفسه يعرف ان فيه رب العالمين. اذا قوم ابراهيم ابو ابراهيم كان لهم معبودات هذه المعبودات هم كانوا يتقربون اليها من معبوداتهم الله. لذلك قال ابراهيم الا الذي فطرني - [00:05:05](#)

فاذا من معاني التوحيد البراءة من كل شرك ها من معاني التوحيد البراءة من كل شيء لان كلمة لا اله الا الله تعني البراءة من

المعبودات ومن الشرك ومن الكفر. واما اية التوبة اتخذوا - [00:05:30](#)

احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. فانها تفسر التوحيد بان من معاني توحيد عدم اتخاذ الارباب من دون الله عز وجل. فلا نعبد

العلماء ولا نعبد الزهاد ولا نتخذهم وسطاء وشفعاء في العبادة - [00:05:56](#)

ولا نتخذهم وسطاء وشفعاء في العبادة كما يفعل اليهود والنصارى. اذا القضية هذي واضحة. اتخذوا ورهبانهم اربابا من دونه. كيف

اتخذوهم ارباب؟ لما صرفوا لهم شيء من العبادة صاروا ارباب - [00:06:22](#)

لما اعطوا لهم شيء من حقوق الله الحلال ما حلوه والحرام ما حرموه اتخذوه مرباب. اما المسلم الموحد يقول الحلال ما احله الله

والحرام ما حرمه الله وليس للعالم ولا للعابد ان يحلل ويحرم شيئا - [00:06:41](#)

والعبادة حق الله وليس للعالم ولا للعابد شيء من العباد واما اية البقرة من الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله.

فانها تفسر كلمة لا اله الا الله وكلمة التوحيد - [00:07:03](#)

لبيان ان من التوحيد محبة الله عز وجل محبة خاصة فوق كل كل محبوباتي. وان لا تكون محبتنا لله كمحبتنا لغيره. والا هذا

المشركين انهم يحبون غير الله كحبهم الله تبارك وتعالى. فالله عز - [00:07:19](#)

جل المحبوب المألوه المعبود جلالا وعظمة كبرياء ولنعمائه سبحانه وتعالى محبوب لذاته وكل ما سواه لا يجب ان يحب لذلك. ولا

يحب لذاته وانما يحب لله وفي الله ثم اورد الحديث الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد

من دون الله - [00:07:49](#)

حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل. تأمل معي من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله النتيجة حاروا ما ماله ودمه

وحسابه على الله. اذا معنى هذا ان - [00:08:25](#)

توحيد ليس هو ما مجرد قول لا اله الا الله بل ها والكفر بما يعبد من دون الله. والكفر بما يعبد جملة وكفر بما يعبد من دون الله تفسير

لكلمة لا اله. تفسير لكلمة لا اله. ثم قال - [00:08:45](#)

تصنف وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب. الابواب الاخرى التي ستأتي كلها تبين معنى التوحيد وتبين معنى ان لا اله الا الله وان

التوحيد لا يستقيم الا بصرف العبادة لله والبعد عن الشرك. نعم - [00:09:05](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى فيه مسائل. الاولى وهي من اهمها وهو تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وبينها بامور منها اية

الاسراء بين فيها الرد على المشركين الذين يدعون الصالحين. ففيها بيان ان هذا هو الشرك الاكبر. اذا الشرك - [00:09:24](#)

اكبر اذا اطلق في القرآن فانما ينصرف الى الشرك في العبادة. عبادة الصالحين عبادة غير الله عز وجل. نعم ومنها اية براءة بين فيها

ان اهل الكتاب اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. وبين انهم لم يؤمروا الا بان يعبدوا اليهم - [00:09:44](#)

واحدة مع ان تفسير الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية. لا دعاؤهم اياهم. يعني طاعة العلماء والعباد في المعصية

في معصية الله ورسوله هذا لا شك ولا ريب انه اذا كان عن عقيدة وعن علم - [00:10:04](#)

ان العالم له ان يحلل ويحرم هذا كفر وان العالم والعابد يعبد مع الله هذا كفر ما في اشكال عند العلماء بالاجماع. لكن لو اطاع العلماء

خطأ معذور لو اطاع العلماء ظنا منه انه موافق للحق ولم يكن كذلك فهو معذور. نعم. ومنها قول الخليل عليه السلام - [00:10:24](#)

القفة اني بواب انني بواء مما تعبدون الا الذي فطرني اي الاية. فاستثنى من المعبودين ربهم سبحانه ان هذه البراءة وهذه الموالاتة هي

تفسير شهادة ان لا اله الا الله. فقال وجعلها كلمة باقية - [00:10:49](#)

في عقبه لعلهم يرجعون. وهذا هو احسن ما قيل في الكلمة الباقية في ذرية ابراهيم. الكلمة الباقية هي البراءة مما آا يعبد من دون

الله وانه لا اله الا الله. نعم. ومنها اية - [00:11:09](#)

في الكفار الذين قال الله فيهم وما هم بخارجين من النار. ذكروا انهم يحبون اندادهم الا ان فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما ولم

يدخلهم في الاسلام. فكيف بمن احب الند حبا اكبر من حب الله؟ وكيف بمن - [00:11:29](#)

من لم يحب الا الله وحده ولم يحب الله. اذا اية البقرة تبين ان من احب مع الله غير الله مثل الله هو كافر لان الاية مختومة بقوله وما هم بخارجين من النار. فاذا كان الذي يحب ان - [00:11:49](#)

مع الله يصبح كافرا فيأتي السؤال فكيف بمن احب الله اعظم من الله بعض الناس صريح قوله يقول انا الولي يكفي. يقول الحسين يكفي طيب وبين حسبك الله وبين كفايتك بالله وكيف بمن لم يحب الا الله وحده ولم يحب - [00:12:09](#)

الله ولا خطر ببالة. نعم. ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله كفر بما يعبد من دون الله حرم ما لم حسابه على الله عز وجل. وهذا من اعظم ما يبين معنى لا اله الا الله. فانه لم يجعل التلفظ بها عاصما للدم - [00:12:40](#)

نائبا ولا معرفة معناها مع لفظها. بل ولا الاقرار بذلك بل ولا كونه لا يدعو الا الله وحده لا شريك له. بل لا بل لا ماله ودمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله. فان شك او توقف لم يحرم ما له ولا دمه - [00:13:00](#)

ويا لها من مسألة ما اعظمها واجلها ويده من بيان ما اوضحه وحجة ما اقطعها من منازع. هذه مسألة عظيمة. ان ما يبين معنى لا اله الا الله انه لابد ان يفهم معنى لا اله الا الله. يعني مثلا اظرب لكم مثال المستشرق - [00:13:20](#)

انما يكرر كلمة لا اله الا الله او رجل انجليزي عندك وقلت له قل لا اله الا الله قل لا اله الا الله هو هل دخل في الاسلام بقوله لأ - [00:13:40](#)

متى يدخل؟ اذا اقر بمعناها. طيب هل يمكن الاقرار بمعنى لا اله الا الله؟ هو لا يفهم معناها؟ ما يمكن. اذا لا بد ان تفهم معنى لا اله الا الله. فكون الانسان يقول لا اله الا الله - [00:13:52](#)

لا يدخل في الاسلام حتى يفهم معناها ويقر بمعناها. ويكفر بما يعبد من دون الله. هذه مسألة ايها الاخوة فان شك في معنى لا اله الا الله قال يمكن ان غير الله يستحق العبادة او توقف معناها انه - [00:14:09](#)

ما في فائدة من قول لا اله الا الله صار مثل المنافقين. بل المستشرقون يقولون لا اله الا الله ويعرفون معناها طيب لماذا لم يدخلوا في الاسلام اذا؟ لان ليس المقصود من قالها لفظيا من قالها مقرا بها. من قالها - [00:14:29](#)

بمعناها هذا المستشرق اللي سوا معجم الفاظ الحديث مرة جيت اعد الكلمات اللي كتب فيها لا اله الا الله تجاوز اكثر من مئة كلمة وتعبت انا وتركت العدل مئة مرة وهو يقول لا اله الا الله ويكتب لا اله الا الله. ومع ذلك ما دخل في الاسلام - [00:14:51](#)

يكتب لا اله الا الله ويقول لا اله الا الله ما دخل في الاسلام ليش؟ لانه ما اقر بمعناها. كتب ماذا؟ كتب الحروف قال ماذا؟ قال الحروف. واضح؟ بعض الجهلة اي جهلة بعض المنتسبين للعلم. يظن ان اللي يقول لا اله الا الله لفظا - [00:15:11](#)

يدخل الجنة هذا غريب جدا والله ايها الاخوة هذا من اغرب ما يكون لا يدخل احد الاسلام حتى يقر بانه لا معبود حق الا الله باي لفظ كان. باي لغة كانت لا بد ان يأتي بهذا المعنى لا معبود حق الا الله - [00:15:31](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب من الشرك لبس الحلقة والخيطة ونحوهما لرفع البلاء ودفعه. وقول الله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر الهن كاشفاء ضره. الاية - [00:15:54](#)

عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر فقال ما هذه؟ قال من الواهلة فانها لا تزيدك الا وهنا فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد بسند لا بأس به ولو عن عقبة ابن عامر - [00:16:14](#)

مرفوعا من تعلق تميمه فلا اثم الله له. ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. وفي رواية من تعلق تميمه قد اشرك ولا ابن ابي حاتم عن حذيفة انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه وتلا قوله وما يؤمن - [00:16:34](#)

اكثرهم بالله الا وهم مشركون. قوله باب من الشرك لبس الحلقة والخير ونحوهما لرفع البلاء او دفعه. هذا باب دقيق. يعني هناك انسان قد يلبس حلق او خيط تجملا او - [00:16:54](#)

تزيينا فان كانت امرأة جاز لها التجميل بالحلقة والخير. وان كان رجلا يمنع من لبس الحلقة والخير تجملا ويقال ليس هذا من سماء الرجال. ويقال له ان هذا مكروه. واذا اراد التشبه بقوم يقال له محرم - [00:17:14](#)

ونحو ذلك لكن اذا لبست لبست المرأة والرجل حلقة او خيطا لرفع البلاء او دفعه لابس سوار يقول هذا سوار يوخر روماتيزم. حاط

خيوط بايده يقول هذا الخيط يبعد النحاس عني - 00:17:34

حاط صورة العين في يده او في سيارته او في رقبته يقول هذا يوخر العين عني هذا هو الذي يكون من الشرك. ما مناسبة هذا الباب للباب الذي قبله؟ هذا الباب يفسر معنى التوحيد - 00:17:54

معنى لا اله الا الله وهو ان الانسان يكون قلبه معلقا بالله عز وجل. في دفع البلاء وفي رفع البلاء. قلبه معلق بالله عز وجل. كلما كانت العبودية عظيمة كلما كان الاعتصام بالله عظيما. وكلما قلت العبودية لله كلما كان القلب معلقا بغير الله - 00:18:13
اذا المناسبة الجلية ان التوحيد ولا اله الا الله لا يتم الاعتقاد ان البعد عن الشرك الا باعتقاد البعد عن الشرك. سواء كان اكبر وصف. طبعا الاكبر لا بد منه لصحة التوحيد - 00:18:43

الا صغر لابد منه لتحقيق التوحيد. طيب قد يقول قائل ان بعض الناس يجرب انواعا من الخيوط تتفع. انواع من الحلق توضع في الرقبة او في اليد تتفع نقول حتى لو فرضنا جدلا انها نافعة فان الشريعة الغتها. كما - 00:19:07
خنزير مشبع والشريعة حرمتها. واضح؟ ما يجي انسان يتفلسف يقول لي يا اخي هذا آه السوار فيه مغناطيس يذهب يسحب الشحنات الكهربائية الزائدة. نقول حتى لو كان الامر كذلك فان الشريعة - 00:19:37
منعتها وحرمتها. مع ان هذه اكثرها بل كلها اوحى. وهي من خرافات الهندوسية التي على المسلم يصنعونها في الصين ها ويقول لك هذا مفيد حطه في ايدك هذا حطه في رقبته هذا ولما تبحث - 00:19:57
في منظمة الصحة العالمية اذا بهم يقولون هذي اوها. اي طبعا اوها. ايش علاقة الحجر بنفعلك وضرك يقول لك حط خاتم من عقيق ها انت يعني ما تشوف اه ما يسمونه اه يقول العقيق علامة السعد - 00:20:17

علامة السعد منين جبت هذا؟ هذه خرافات. هذه خرافات. اورد المصنف تحت هذا الباب اية وثلاثة احاديث الاية قوله تعالى قل افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره؟ استدلال - 00:20:44
هذه الاية استدلال عجيب. كيف؟ استدلال بقبح شركهم في اللوهية لعدم وجود الربوبية يقول اللي انتم تدعون من دون الله تصرفون لها العبادة من دون الله. ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره - 00:21:04
اذا الله اراد ان ينزل صعقة من السماء. اللي انت تعبد مع الله سواء كان انسي او جني جماد او نبات. شيقدر يسوي؟ يلا شي يقدر يسوي؟ سبحان الله العظيم. ما دام ما يستطيع ان يفعل شيء في مقابل امر الله. فاذا لا يستحق العبادة - 00:21:28
فاذا كان الامر كذلك ان المعبودات من دون الله لا تستطيع كشف فكيف بالحلقة والخيط ها؟ فكيف بالحلقة والخيط؟ هذا من باب اولي. يعني هذول المشركين تقربوا الى الاصنام والاوثن والغار والشجر والحجر والملك والملك والناس والجن. تقربوا اليهم بانواع من - 00:21:56

عبادات فوقوا في الشرك في اللوهية. اذا نزل امر الله هل ينتفعون ما ينتفعون. طيب انت كيف تنتفع بالخيط؟ كيف تنتفع بهذا الحلقة هذا من باب اولي انه لعب. لذلك نقول الشريعة جاءت لقطع العلائق لقطع علائق - 00:22:31
عن الاوهام والخيالات. اكثر ما عليه اهل الارض اليوم ظنون واوهام وخيالات كما قال الله ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغريه من الحق شيء. وكما قال ان هي الا اسماء سميتوها انتم وابائكم. خيالات - 00:22:54
يظن ان فلان ينفعني. فلان لو كان حي ما ينفع نفسه من امر الله فكيف ينفعك انت اورد فيه ثلاثة احاديث اول حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهما الصحيح انه هو صحابي وابوه صحابي - 00:23:16

ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة حلقة بسكون اللام الحلقة بسكون اللام. واما الحلقة بفتح اللام فهي حلقة العلم. واضح العلم غير حلقة السوار والمعصم. في يد حلقة من صفر. صفر يعني النحاس - 00:23:36
الصفر يعني النحاس وهذا انا شاهدته بعيني. هناك طائفة من الهندوس يعتقدون ان ان نحاس له منافع كثيرة. خواتمهم من نحاس اساورهم من نحاس تراتشيه من نحاس اسنانهم من نحاس. اصنامهم من نحاس عجيب - 00:24:05
يعتقد فقال ما هذه؟ قال من الواهنة. اكتب الواهنة مرض يصيب العظم. اقرب ما يكون اليه ما نسميه اليوم الروماتيزم او هشاشة

العظام او بنقص فيتامين دال اذا الواهنة مرض يصيب ايش؟ العظام. اكتب - 00:24:33

هشاشة العظام ونقص فيتامين دال. فانها لا تزيدك الا وهنا وهنا اكتب اي ظعفا وعجزا وخورا. ليش؟ لان قلبه يصير متعلق بهذا

المعلق ثم قال عليه الصلاة والسلام فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. ابدا - 00:25:08

شوف كيف يقول لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. لان هذا من الشرك. والمشرِك لا يفلح بخلاف ما ارتكب الكبيرة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال وجبت شفاعتي لاهل الكبائر من امتي - 00:25:38

صح ولا لا يا الاخوة هذا يدل على خطورة الشرك. وانه اعظم من الكبائر. قال رواه احمد بسند لا بأس به وله اي الامام احمد عن عقبة ابن عامر مرفوعة من تعلق تميمة اكتب تميمة ما يسميه الناس اليوم عندنا - 00:25:56

الكويت بالحجاب. حجاب بالكويت يسمونه الحجاب. من تعلق تميمة وتعريف التميمة تعريف التميمة اكتب كل معلق كل معلق سواء كان خيطا او غير ذلك فهي تميمة كل معلق فهي تميمة. اذا كان لدفع - 00:26:18

لرفع ظر او دفع لدفع ظر او جلب خير. كل معلق اذا كان لرفع ظر او جلبه تخيل سواء كان من الخير من القماش من الجلد من الخزرات غير ذلك. حجر - 00:26:56

بعض الناس يعلق ناب الفيل ناب الاسد ناب الذيب. فلا تم الله له. فلا تم الله له اه فسر بعدة تفاسير فلا اتم الله له امره. الذي من اجله علق - 00:27:25

وهذا دعاء عليه لانه فعل امرا محرما شركيا. او فلا تم الله له اي دينه. لان الدين لا مع وجود الشرك. ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. والودعة هي الصدف من البحر - 00:27:45

يعلق على الصبيان وغيرهم يعلق على الصبيان وغيرهم لاجل دفع العين او جلب الخير. صدف البحر وش علاقتها بدفع العين؟ يا سبحان صدف البحر شلون يجيب لك الخير هذا من اغرب ما يكون. وقوله فلا ودع الله له اي لا جعله الله في وداعة. وراحته - 00:28:08

اي جعله الله اي لا جعله الله في وداعة وراحة وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك طيب هل تعليق الخيط وتعليق الصدف والناب هذا شرك اكبر ولا اصغر؟ انتبهوا الان. ان اعتقد ان هذا الشيء ينفع ويضر في نفسه - 00:28:42

هذا شرك اكبر. وان اعتقد انه سبب فهذا شرك اصغر. فهو لا يخرج عن الشرك. واضح تا يكون شرك اكبر انه ينفع ويضر بنفسه متى يكون شرك اصغر؟ اذا اعتقده سببا - 00:29:08

اذ اعتقده سببا وليس كذلك. قال ولابن ابي حاتم المقصود بابي حاتم هو عبدالرحمن بن ابي حاتم صاحب التفسير. المقصود بن ابي حاتم هو عبد الرحمن ابن ابي حاتم صاحب التفسير. عن حذيفة رضي الله عنه ان رجلا - 00:29:28

في يدي خيط من الحمى. الحمى اللدغة التي تكون من العقرب ونحوه من من ذوات السموم اكتب الحمى من الحمى اي من اللدغة او من الحرارة التي نتجت عن اللدغة - 00:29:53

من السموم من اللدغة العقرب وذوات السموم. نعم قد يكون يأتي في الباب اللي بعده لا تستأجر. ما عندك الكتاب؟ ايه الباب اللي بعده سيأتي التفسير هذا ان شاء الله. نحن نتكلم الان عن التمايم التي هي ليس فيها قرآن. واضح كلامي ولا لا - 00:30:18

جلد قماش ناب حجر قال رأى رجلا في يده خيط من الحمى اللي رأى هو حذيفة رضي الله تعالى عنه. فقطعه يعني حذيفة رضي الله عنه قطع هذا الخيل وتلا قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون - 00:30:48

ها واضح؟ وتلا وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. كيف؟ جعل الخيط من الحمى داخلا في الاية مع ان الاية في الشرك الاكبر. لان السلف يستدلون بما نزل في الشرك الاكبر على - 00:31:18

انه عام يدخل فيه الشرك الاصغر. واضح؟ الصحابة رضوان الله عليهم يستدلون بما نزل في الشرك الاصغر ها في الشرك الاكبر ويدخلون فيه الشرك الاصغر للعموم. اكتب هنا وجاء في مصنف ابن ابي شيبة وجاء في مصنف ابن ابي شيبة - 00:31:38

من حديث عبد الله ابن مسعود انه دخل على امرأته وهي مريضة فاذا في عنقها خيط معلق ها خيط ايش؟ معلق فقال ما هذا

يستفسر ليش يستفسر؟ لان يمكن يكون علقت الخيط للزينة. يمكن ولا ما يمكن؟ اذا لابد من الاستفسار. فقال ما هذا؟ فقال -

[00:32:05](#)

شيء رقي لي فيه من الحمى فقطعه وقال ان ال إبراهيم اغنياء عن الشرك اذا ال إبراهيم يعني اتباع إبراهيم عليه السلام اغنياء عن الشرك. هذا في مصنف ابن ابي - [00:32:32](#)

اشياء نذكرها مهمة لان بعض الناس قد ينكر مثل هذه الاشياء. وجاء ايضا عن غير عبد الله بن مسعود ان انه رأى في يد زوجته خيطا فقطعه وبين ان هذا من الشرك هذا كثير في اثار السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم - [00:32:58](#)
وسياتي ان شاء الله اثار اخرى في الابواب اللي بعدها. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى التغريد في الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك. الاولى التغليظ في لبس الحلق والخيط ونحوهما لمثل ذلك - [00:33:22](#)
من وجهين الوجه الاول العموم ولم يفصل والوجه الثاني التحذير من الموت على ذلك والوجه الثالث بيان عدم نفعها وضرها نعم.
الثانية ان الصحابي لو مات وهي عليه ما لكلام الصحابة ان الشرك الاصغر من الكبائر. نعم. لا شك ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر وهذا باتفاق اهل السنة - [00:33:42](#)

والجماعة خلافا للخوارج والمعتزلة. نعم. الثالثة انه لم يعجب بالجهالة. نعم. لم يعذر بالجهالة. لماذا لم يعذر بالجهالة لان الانسان يعيش في زمن النبي صلى الله عليه وسلم موجود. فلماذا لا يسأل - [00:34:13](#)
ولذلك نقول العذر بالجهالة معتبر في زمانين او في في حالين الاولى ان يكون في مكان لا يمكن رفع الجهل كالجزر والغابات ونحوها.
الثاني ان يكون في ليس فيه من يرفع عنه الجهل - [00:34:32](#)
واضح؟ كيف يعني في مكان اه او في زمان لا يرفع عنه يعني في زمان يعيش الناس كلهم هكذا. فهذا قد يعذر لماذا؟ لانه في مكان لا يقول له احد ان هذا شرك. نعم. الرابعة انها لا تنفع في العاجلة بل - [00:34:53](#)

لقوله لا تزك الا وهنا. وهذا فيه على ان الشرك اكبره واصغره ضرر عاجل للانسان الشرك اكبره واصغره ضرر عاجل للانسان. نعم.
الخامسة الانكون بالتغليظ على من فعل مثل ذلك - [00:35:13](#)
نعم السادسة التصريح بان من تعلق شيئا وكل اليه. ولهذا يقول العلماء يجب على الانسان ان يعلق قلبه وبالله حتى يكون الله وكيله.
وهو سبحانه وتعالى نعم الوكيل. نعم. السابعة التصريح بان من تعلم - [00:35:33](#)
تميمة فقد اشرك. نعم. الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك. من ذلك اي من جنس الشرك. نعم سعة تلاوة حذيفة الاية دليل على ان الصحابة يستدلون بالايات التي في الشرك الاكبر على الازهر. كما ذكر ابن عباس في اية - [00:35:53](#)
نعم العاشرة ان تعليقا الوداع عن العين من ذلك من جنس الشرك ايضا. نعم. الحادية عشرة الدعاء على متعلق تميمة ان الله لا يتم له.
ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. اي ترك الله له. وهذا التفسير - [00:36:13](#)

ترك الله لا احد التفاسير للحديث والتفسير الاخر الذي ذكرناه فلا ودع الله له اي لا جعله الله في وداعة فهو لا يزال في اضطراب وقلق وابنه على ما يفعله بعض العوام عندنا انهم يعلقون جلد الذيب في البيت ويظنون ان هذه تدفع - [00:36:33](#)
الجن وهذا من نوع تعليق التمايم لنحذر من هذا. وبعض الناس يعلق على سيارته ويعلق على بيته شيء. هذا من جنس الشركية نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الرقى والتمايم في الصحيح عن ابي بشير الانصاري - [00:36:53](#)
لانه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسولا الى الا الا يبقين في رقبة بعيد قلادة من من وتر او قلادة الا قطعت. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:37:13](#)
ان الرقى والتمايم رواه احمد وابو داود. وعن عبدالله بن عثيم مرفوعا من تعلق شيئا اليك رواه احمد والترمذي التمايم شيء يعلق على الاولاد عن العين لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض - [00:37:33](#)

وبعض لم يرخص به ويجعله من المنهي عنه منهم ابن مسعود رضي الله عنه. والرقى هي التي تسمى العزائم وخاصة والدليل ما خلى من الشرك فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى - [00:37:53](#)

انه يحبب المرأة الى زوجها والرجل امرأة الدين. وروى الامام احمد وعن ضعيف قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ينفع لعل الحياة ستكون بك. فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وتراه. او استنجى برجيع دابة - [00:38:13](#)

ذو العظم فان محمدا بريء منه. وعن سعيد بن جبير قال من قطع تيممة من انسان كان كعدل رطبا. رواه وكيع وله عن ابراهيم قال كانوا يكرهون التمايم كلها من القرآن وغير القرآن. آآ باب ما جاء في الرقى والتمايم هذا الباب مناسب - [00:38:33](#)

لما قبله لان الباب الذي قبله جاء فيه ذكر الرقى والتمايم. فربما ظن بعض الناس ان الرقى من الشرك مطلقا وان التمايم من الشرك مطلقا. ولذلك ناسب ذكر هذا الباب بعد الباب السابق لبيان اه - [00:38:53](#)

الرقى والتمايم لذلك لم يقل باب من الشرك الرقى انما قال باب ما جاء في الرقى والتمايم. لماذا قال ما جاء ما الذي ما استفهامية؟ ما الذي جاء في الرقى والتمايم؟ جاء فيه التفصيل. جاء فيه ايش؟ التفصيل. اورد تحت هذا الباب - [00:39:13](#)

اربعة احاديث واثرين الرقى ايها الاخوة فسر المصنف رحمه الله تعالى بقوله هي التي تسمى العزائم. تسمى ايش العزائم حنا اليوم نسميه اليوم الرقية نسميه اليوم القرارية. قرارية المطوع. ها شو - [00:39:33](#)

عندكم مصر ابو احمد؟ رقية ها؟ رقية يسمونها رقية رقية فلان اذا الرقى هي الرقية او هي التي تسمى العزائم او القرارية عند بعض الناس. طيب ما حكم الرقى؟ الرقى فيها التفصيل. ان كان من القرآن خالصا - [00:39:57](#)

او كان من السنة خالصا او كان من الادعية المباحة خالصا فهذا بالاجماع مباح بل مندوب بل وايش؟ ومندوبه. اذا الرقية بالقرآن والرقية بالسنة والرقية بالادعية الواضحة الخالصة مندوبة طيب اذا كانت الرقية بالقرآن وغير القرآن - [00:40:17](#)

القرآن واسماء شركية بالقرآن واسماء بدعية بالقرآن وادعية شركية وادعية بدعية ان كانت ان كان القرآن والشرك فهو من جنس الشرك. ان كان بالقرآن والبدعة فهو من جنس البدعة طيب اذا كان شرك خالصا فهذا لا اشكال فيه انه من الشرك. هذا تفصيل - [00:40:50](#)

في الرقية من القرآن. نعيد مرة اخرى ان كان من القرآن والسنة وما في معناهما خالصا فهذا مندوب يجي انسان عند مريض ما يعرف شي من الرقية لا في القرآن ولا من السنة قال بلغته العامية يا رب تشفيه لفلان هذا جايز - [00:41:19](#)

هذه رقية جائزة ما في اشكال. طيب النوع الثالث ان يكون القرآن مشوبا بالبدعة او مشوبا بالشرك فان كان مشوبا بالبدعة فهو بدعة. وان كان مشوبا بالشرك فهو من الشرك. مثال - [00:41:39](#)

كاتب رقية من القرآن ثم كاتب تحتها بجاه سيدنا فلان اشف هذا المريض. هذا من الرقية البدعية. طيب الشرك يا رب اشف فلان يا جبريل اشف فلان. يا رسول الله اشف فلان كاتب له ها او يدعو يقرأ عليه. يقرأ عليه - [00:41:59](#)

يقرأ عليه هذا من الشرك. واضح؟ ما في اشكال في هذا. طيب التمايم التمايم نفس الحكم ما الفرق بين الرقية؟ الرقية قول ودعاء والتمايم قول ودعاء مكتوب واضح؟ التمايم بمعنى الحجب شي مكتوب - [00:42:21](#)

يكتبون مثلا يكتبون مثلا مربعات ارقام اشكال هندسية صور للحيوانات رموز هذا من الشرك. هذا من الشرك التمايم قول مكتوب والنوع الثاني انهم يخلطون مع الشرك شيء من القرآن. هذا ايضا من جنس الشرك - [00:42:47](#)

النوع الثالث ما كان من القرآن خالصا. ففيه خلاف بين السلف لاحظت في ايش؟ لم يقل احد انه شرك. انتبه. اذا كان من القرآن خالصا كتب سورة الاخلاص وحطها في رقبة ولده مثلا كتب المعوذتين وحاطه تحت سرير ابنه مثلا - [00:43:19](#)

هذا لم يقل احد من اهل العلم انه شرك اكبر او اصغر لكن اختلفوا هل يجوز او لا يجوز ابن مسعود وغيره من الصحابة يرون انه من المحرم لماذا؟ قالوا لعدة اسباب اولها ان النهي جاء عام. ان الرقى والتمايم - [00:43:48](#)

ولم يأتي ما يستثني التمايم من القرآن بخلاف الرقية الرقية جاء بالقرآن وبالسنة من قول النبي صلى الله عليه وسلم ومن فعل النبي صلى الله عليه وسلم. السبب الثاني انهم قالوا ان التمايم من القرآن فيه اهانة للقرآن - [00:44:12](#)

اذا علقت او برقية الولد ربما يدخل معه الحمام. حطيته تحت راسه صار القرآن تحت راسه علقت برقية البقرة عشان تحلب وتطلع حليب ها صارت مهانة لهذا كرهوا التمايم حتى من القرآن الخالص - [00:44:34](#)

السبب الثالث انهم قالوا ان فيه ذريعة للشرك. تفتح باب. انت تتعلق من القرآن غيرك يعلق من القرآن قلت له ليش ؟ قال يا اخي انت معلق طيب هو وش دراه انت شنو معلق؟ واضح ولا لا؟ اما من اجازه فانهم يقولون فانهم يقولون - [00:44:57](#)
جاء هذا عن عائشة وعن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن عمرو بن العاص لكن الصواب ان ما رواه البيهقي عن عائشة وما جاء عن عبدالله بن عمرو بن العاص لا يصح سنداً. لا يصح سنداً - [00:45:21](#)

وبناء عليه نقول ان التمايم من القرآن ايضاً داخل في الممنوع. ولكن لا نسميه شركاً اورد المصنف تحت هذا الباب اربعة احاديث واثرين. قال في الصحيح عن ابي بشير الانصاري انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض - [00:45:38](#)
اسفاره فارسل رسولا لا يبقين في رقبة بغير قلادة من وتر لا يبقين في رقبة بغير قلادة. اذا قلنا يبقين يصير قلادة. لا يبقين يعني الرسول لا يبقين الرسول قلادة من وتر في رقبة بغير واضح؟ اما - [00:45:58](#)
اذا قلنا قلادة فنقول لا يبقين في رقبة بغير قلادته. يصير نائب فاعل. المفعول يصير نائب فاعل يسمى النائب الفاعل. او قلادة لا قطعت. قلاد كانوا عبارة عن اوتار القوس يعلقونها على رقبة البعير لدفع العين. فالنبي صلى الله عليه وسلم امر بقطعها. طيب قد - [00:46:27](#)

يقول القائل ما وجه الشاهد لهذا الحديث في الباب؟ لان هذا نوع من انواع التمايم الشركية. هذا نوع من انواع ايش؟ التمايم الشرك. وعن ابن مسعود ان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للرقى والتمايم والتولد شرك. ما وجه الشاهد من الحديث؟ ان الرقى والتمايم - [00:46:57](#)

والتولة شرك سماه النبي صلى الله عليه وسلم شرك اذا لما يرقى النبي صلى الله عليه وسلم نقول الرقية النبي صلى الله عليه وسلم او الرقية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن او بالسنة ليس داخل تحت هذا النوع - [00:47:17](#)
اذا ما المقصود بالتمايم والرقى شرك؟ الرقى الشركية. مختلطة مثلاً. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم قال اعرضوا علي رقاكم. لا بأس بالرقى ما لم يكن شركاً - [00:47:32](#)
حديث في مسلم. ثم اورد حديث عبدالله بن عكيم مرفوعاً من تعلق شيئاً وكل اليه. من تعلق شيئاً وكل له هذا من دقة تصنيف الامام. انه حتى لو علقت شيء من القرآن فقلبك راح يكون معلق - [00:47:52](#)

ليش؟ بالمعلق قلبكم معلق بالمعلق مو بالله. يعني مثلاً اضرب لكم مثال مرة من المرات رأيت انسان حاط علق مصحف صغير في السيارة. قلت له ليش يا اخي؟ قال لاحظ - [00:48:12](#)

قال ما دام المصحف موجود الله يحفظني. قلت اذا المصحف موجود الله ما يحفظك توقف. لماذا توقف؟ لان قلبه معلق بالمعلق ما هو معلق بالله لو كان قلبه معلق بالله ما تغير الحكم عنده. وجد المعلق ولا لم يوجد واضح ولا لا - [00:48:32](#)
هادي مسألة مهمة ثم فسر المصنف معنى التمايم قال شيء يعلق على الاولاد عن العين لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف. قلنا روي هذا عن من؟ عن عائشة وعبدالله بن عمرو بن العاص ولا يصحان - [00:48:52](#)

وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنه. منهم ابن مسعود. ثم فسر الرقى قال هي التي تم العزائم وخاصة منها الدليل ما خلى من الشرك. فرخص رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى من الرقى - [00:49:11](#)
وامر النبي صلى الله عليه وسلم بالرقية عند النوم وامر برقية المريض والتولة فسرهما المصنف بقوله شيء يصنعونه يزعمون انه يحبب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته. اذا هذا نوع من انواع السحر. التولة نوع من انواع - [00:49:31](#)

السحر على هذا التفسير وهو تفسير معتبر قال هو جمع من العلماء. ثم اورد حديث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رويفا لعل الحياة تطول بك فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترن. هذا وجه الشاهد. وجه الشاهد لو تقلب - [00:49:51](#)
وترن اخذ وتر القوس وعلقها على رقبة رقبته. لماذا؟ لدفع عين او جلب خير. فان محمداً صلى الله عليه وسلم بريء منه. وعن سعيد بن جبير قال من قطع تميمة - [00:50:15](#)

سعيد ابن جبير تابعي فهذا يكون من الآثار طيب هنا يأتي السؤال كيف سعيد بن جبير يقول من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة

هل يقول هذا استنباطا او يقول هذا نقلا - 00:50:36

ان كان نقلا فيصير من باب المراسيل. ومراسيل سعيد ابن جبير من اقوى المراسيل. كمراسيل سعيد ابن المسيب. فمراسيل سعيد ابن جبير فوق مراسيل الحسن البصري. وان كان قاله اجتهدا فقلوه معتبر. كيف يقوله اجتهدا؟ اسألك سؤال الان. حينما انت -

00:50:54

لقطة تميمه من انسان اعتقته عن الشرك ولا لا؟ طيب اذا اعتقته عن الشرك وين يروح يدخل الجنة ولا يدخل النار؟ يدخل الجنة اذا

هذا كانك اعتقته من النار بفعلك هذا. فكان - 00:51:24

كعدل رقبة انت الان شفت عبد واعتقته وهذا رأيته في النار فاعتقته فهذا اجتهد معتبر. ولا مخالف له ولا مخالف له. فهو على القولين ان كان مرسلًا فهو مؤيد بالاجتهاد. وان كان اجتهدا فليس له مخالف فيكون معتبرا. وله عن ابراهيم اكتبه ابراهيم ابن -

00:51:46

ابن قيس النخعي ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي من تلامذة تلامذة ابن مسعود قال كانوا يكرهون التمام كلها. كانوا اكتب اي اي ابن مسعود وتلامذته من القرآن وغير القرآن. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى في مسائلك الاولى تفسير الديوانة وتفسير -

00:52:13

يرد ماء نعم الثانية تفسير الدول. الثالثة ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء. نعم. الرابعة ان الرقية بالكلام بحق من العين والحمى والحمى ليس من ذلك. والحمية احسنت. ليس بالضمة بالكسرة. نعم. احسن الله - 00:52:45

الخامسة ان التميمه اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء وهل هي من ذلك ام لا؟ نعم. السادسة ان تعليق الاوتاد على من العين من ذلك السابعة الوعيد الشديد في من تعلق وتراه. الثامنة فضل ثواب من قطع تميمه من انسان - 00:53:08

التاسعة ان كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف لان مراده واصحاب عبدالله بن مسعود. نعم نعم. ايه. يكتب اية على السيارة. ما شاء الله ما شاء تبارك الله وسبحان الله ها وتجي الطيور وتزق على الكلام هذا يجوز؟ سبحان الله ما ادري كيف - 00:53:28

اسم الله ما ادري كيف والله لو فعله الكافر ضربناه. يا شيخ في بيوت مكتوب عليها ما شاء الله. اي انا فاهم هذا فيه يعني على كل حال ورد هذا عن بعض السلف لكن الصواب انه مكروه. لو كان خيرا لفعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:58

يكون شرك اذا كان علقه لاعتقاد دفع العين وهذا لا شك نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى بعض من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما لقول الله تعالى افرايتم اللات والعزى - 00:54:18

انت الثالثة الاخرى الايات. عن ابي واقد الليثي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء وللمشركين عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انوار. فمررنا بسدرة فقلنا - 00:54:38

رسول الله اجعل لنا ذات المواطن كما له ذات انواط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم - 00:54:58

قوم تجهلون. لتركبهن سنن من كان قبلكم رواه الترمذي وصححه. قوله بعض من تبرك بشجرة او حاجة او نحوه هذا ايضا تابع لتفسير التوحيد. ان تمام التوحيد هو بترك التبرك بالشجر والحجر - 00:55:18

ونحوهما وانما الانسان يتبرك بما فيه البركة. فيتبرك بالقرآن بقراءته وتلاوته والعمل به يتبرك بالنبي صلى الله عليه وسلم وبسنته عليه الصلاة والسلام يتبرك بعلم العالم فهو بمسح ثيابه ودشاديشه وراسه. يتبرك بالمطر اذا نزل فيستفيد منه طهورا - 00:55:38

ونحو ذلك اما التبرك بالشجر والحجر ونحوهما في دفع البلاء او جلب الخير لا شك ان هذا من الشرك هذا من الشرك. فهو تفسير للتوحيد وتفسير شهادة ان لا اله الا الله. اورد المصنف تحت هذا - 00:56:08

اية وحديثا واحدا. الاية قول الله تعالى افرايتم اللات والعزى ومن اتى الثالثة الاخرى. الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة تمضية. اللات هذا اسم صنم. لرجل كان يلت السويق - 00:56:28

جعلوا لهم صنما يتقربون اليه بزعمهم انه يقربهم الى الله. والعزى اسم شجرة. العزى اسم شجرة كانت من جهة الطائف في نخلة

ومنات اسم صنم كان في المشلل. لاحظوا الان عندنا اللات رجل والعزى - [00:56:48](#)

شجرة ومناة صنم فالله سبحانه وتعالى بين ان المشركين قلوبهم معلقة بالاشجار والاحجار. ها والرموز وهذا خلاف التوحيد. الموحد قلبه معلق بالله عز وجل صنم كان بالمشلى. بالمشلل. في مكة. اه في مكة. في جهة اه المروة - [00:57:13](#)

هناك. واما العزة كما ذكرنا العزة كان شجرة في الطاييف في جهة نخلة بين الطائف ومكة. فهؤلاء كانوا يتبركون بهذه الاشياء. يظنون انها تنفعهم عند الله عز وجل. وسمى الله فعلهم هذا شركا. وهم كانوا يدعون ان هذه تقربهم الى الله - [00:57:47](#)

قال الله لهم ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس. تجارات اقتصادات سياسات على هواهم. يمشون عليه واورد حديثه بواقده الليثي والشاهد فيه انهم مروا بسدرة كانت للمشركين يعكفون عندها - [00:58:17](#)

العكوف بمعنى اللزوم والعكوف عند القبور وعند الغيران من صفات المشركين. العكوف عند القبور وعند من صفات المشركين.

وينوطون بها اسلحتهم. ينوطون جمع فعله مضارع ناط ينوط وينوطون اي يعلقون - [00:58:40](#)

واصل النوط ما يعلق عليه السلاح. وهو شيء في المحمل يعلق عليه السلاح. ينوطون بها اسلحتهم. لماذا يعلقون بها اسلحتهم لاجل

التبرك يقول اذا علقنا سلاحنا هنا نفعتنا نفعته قال يقال لها ذات انواط فمررنا بسدرة - [00:59:07](#)

شجرة اخرى ليست للمشركين. فقلنا يا رسول الله جلنا ذات انواط كما لهم ذات ان. مثل ما هم يتبركون يحطون اسلحتهم يطلبون

البركة احنا نبي نعلق سيارة اسلحتنا بهذه الشجرة والله جل وعلا يبارك على اسلحتنا - [00:59:38](#)

هم يعتقدون عيادا بالله ان شجرة تبرك ولا الله اللي يبرك؟ الله اللي يبرك بواسطة ماذا؟ الشجرة. الشجرة. ها هنا جاء الشرك لو قالوا يا

رسول الله ادعوا الله ان يبارك لنا في اسلحتنا في اشكال؟ ابدا ما في اي اشكال. لكن يجعلون بين - [00:59:58](#)

الله وبين خيره وبين الله وبين ما عنده واسطة هنا المشكلة. فهتم؟ يعني كان معنى ان الله ما ينزل البركة الا في الشجرة الا بواسطة

الشجرة. هذا غلط عظيم ايها الاخوة. شرك - [01:00:19](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر اذا رأى امرا عظيم انها السنن اي طرق مسلوكة

سلكتها من كان قبلكم. طرق مسلوكة سلكتها من كان قبلكم - [01:00:39](#)

هم ظلوا بسببها ووقعوا في الشرك وفخاخها. قلتهم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم اله. متى

قالت بنو اسرائيل هذا الكلام؟ لما مروا - [01:00:59](#)

على قرية وقوم يعبدون الاصنام والوثان والبقر فقالوا لموسى جلنا اله ان كما لهم الهيا قال انكم قوم تجهلون. ذكر ابن الجوزي في

كتاب الاذكياء ان يهوديا جاء الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه - [01:01:19](#)

فقال له بنس انتم يا امة محمد ما مات نبيكم امر عليه السنون الا وقد اختلفتم فقال علي ابن ابي طالب له وبئس انتم ما جفت

اقدامكم من البحر حتى قلتهم اجعل لنا الها كما لهم الهة - [01:01:41](#)

لا شك ان هذه اعظم لان الاختلاف امر دنيوي واقع بين الاخوة لا مفر منه. ما في بيت ها في عدد من الاخوة الا ويقع بينهم شيء من

الزعل. لكن - [01:02:05](#)

عقلاء يتراضون يتصالحون ها حتى اصبح هناك عام اسمه عام الجماعة والسفهاء يتخبطون ويزعلون حتى اخر الزمان ولا لاهو

بيتخبطون الى اخر الزمان؟ السفهاء هكذا الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون - [01:02:21](#)

قال صلى الله عليه وسلم لتربكن سنن من كان قبلكم. فيه دلالة على ان هذه الامة الامم الاخرى سنن من كان قبلكم. يشمل اليهود

والنصارى والمجوس. اليونان والرومان هندوس غيرهم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير آيات

ناجون. نعم. تفسير آية - [01:02:44](#)

نجم وان هؤلاء كانوا يتوجهون الى انواع من الالهة. انسان شجر حجر نعم. الثانية صورة الامر الذي طلبوه. صورة الامر الذي طلبوا

انهم طلبوا من الله ان ينزل البركة على الشجرة التي هي معلق عليها ايش - [01:03:14](#)

اسلحة ما طلبوا من الشجرة. نعم. الثالثة كونهم لم يفعلوا. نعم لم يفعلوا. لانهم لو فعلوا لوقعوا في الشرك. نعم. اذا لو ان الشرك

قصدت بالشرك التقرب الى الله هل ينفعه حسن القصد؟ لا ينتفع بحسن القصد. ولهذا ايها الاخوة حسن القصد - [01:03:34](#)
لا ينفع المشرك ولا ينفع المبتدع. نعم. القوم يسدونهم اذا جهلوا هذا فغيرهم اولى بالجهل. نعم اذا كان وقع من حدثاء العهد بالاسلام
وهم صحابة اسلموا على يد النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان وقع منهم شيء من الشرك الاصغر فكيف بغيرهم؟ نعم السادسة -

[01:04:04](#)

لو ان لهم من الحسنات والوعد بالمغفرة ما ليس بغيرهم. نعم. السابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم رد عليهم بقوله الله اكبر انها
السنن لتتبعن سنن سنن من كان قبلكم فغلطني فغلظ الامر - [01:04:27](#)
هذه الثلاث بهذه الثلاث الاول انه قال الله اكبر انها السنن لتتبعن سنن او سنن من كان يجوز فيه الظم والفتح لكن الفتح اشهر سنن اي

طريقته اما السنن اي - [01:04:47](#)

بمعنى الطريق المسلوك. الله اكبر فكبر ثم قال انها السنن ثم قال لتتبعن هذا الامر الثالث نعم لم يعذرهم. لماذا لم يعذرهم؟ لانه كان

المفروض ان يسألوا هل هذا الفعل جائز؟ او لا - [01:05:07](#)

ما هو يفعل واضح ولا؟ انا اضرب لك مثال لو جانا انسان وقال انتبه لهذه المسألة لو جاءنا انسان قال يا شيخ انا آآ سألت الشيخ

الفلاني والعالم الفلاني فقال كذا وكذا ففعلته. ثم - [01:05:27](#)

الاخر فقال لا يجوز الان ماذا افعل؟ الان انت تعذره لانه ما فعل لهواه فعله لفتوى عالي من اخطأ فيه لكن حينما يأتيك ويقول انا فعلت

كذا وكذا ما الحكم؟ انت تلزمه. لماذا تلزمه؟ لانه فعل من - [01:05:50](#)

غير مسألة نعم. الثامنة الامر الكبير وهو المقصود انه اخبر ان طلبا كطلب بني اسرائيل. نعم ان نفي هذا من معنى لا اله الا الله مع

دقته وخفائه على مولاك. ان نفي هذا اللي هو نفي الشرك الاصغر - [01:06:10](#)

من معنى لا اله الا الله. الانسان لا يمكن ان يحقق معنى لا اله الا الله الا بترك الشرك الاصغر. نعم. الان الشر انه حلف على الفدية وهو لا

يحلف الا لمصلحة. والحلف على الفتية جائز كما بوب عليه البخاري في كتاب العلم. نعم - [01:06:30](#)

الحادية عشرة ان الشرك فيه اكبر واصغر لانهم لم يرتدوا بذلك. وهذا بالاجماع لم يرتدوا بذلك. لانهم لو كانوا فالدين لاستتابهم النبي

صلى الله عليه وسلم وامرهم بتجديد ايش؟ لا اله الا الله. فهم لم يرتدوا بهذا هذا فيه دلالة عظيمة على ان الذي - [01:06:50](#)

طلبوه وشرك ايش؟ اصغر. نعم الثانية عشر هي قولهم ونحن حدثاء عهد بكفر فيه ان غيرهم لا يجهلوا ذلك. لا شك ان اجلة الصحابة

المهاجرون والانصار السابقون هؤلاء يعلمون دقائق العلم وعظائمه. نعم. الثالثة عشرة التكبير عند التعجب خلافا - [01:07:10](#)

نعم لا يكره التكبير عند التعجب بل يستحب ويندب كذلك التسبيح عند التعجب يستحب ويندب نعم. الرابعة عشرة سد الضرائع.

الخامسة عشرة. كيف سد الذرائع؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم لاحظوا الان ان النبي صلى الله عليه وسلم سد هذا الباب -

[01:07:34](#)

الشرك الاصغر كله ابواب موصلة للشرك الاكبر والنبي صلى الله عليه وسلم اغلق ابواب الموصلة الى الشرك الاصغر حتى لا يوصل الى

الشرك الاكبر وهذا من عظيم نصحه وحمايته لجناح التوحيد صلوات ربي وسلامه عليه. ما قال لهم ما يخالف هذا انتم ما تقصدونه -

[01:08:02](#)

انتم ما عليكم شيء؟ نعم. الخميسات عشرة نهي عن التشبه باهل الجاهلية. التشبه باهل الجاهلية في عباداتهم في ما هو من دينهم

امر محرم لا يجوز ربما يصبح من الشرك واضح؟ التشبه باهل الجاهلية فيما هو من دينهم هو من جنس الشرك. نعم - [01:08:26](#)

السادسة عشرة الغضب عند التعميم. نعم. السابعة عشرة قاعدة الكلية لقوله انها السنن القاعدة الكلية انها السنن. ما هي القاعدة

الكلية؟ ان كل شرك وبدعة في الامة بل ومعصية الا وهي من جهة اتباع اليهود والنصارى. نعم. الثامنة عشرة ان هذا علم من اعلام -

[01:08:56](#)

النبوة لكونه وقع كما اخبر. الثامنة بفتح التاء لانها مبنية. الثامنة عشرة ان هذا علم من اعلام ولكونه وقع كما اخبر. تأمل الى اتباع

الناس اليوم اليهود والنصارى في كل شيء. في اعيادهم في كل شيء. نسأل الله - [01:09:26](#)

السلامة والعافية ان يحفظنا واياكم والمسلمين. نعم. التاسعة عشرة ان كلما ذم الله به اليهود والنصارى في القرآن انه لنا كل ذنب جاء في القرآن عن اليهود والنصارى لماذا ذكره الله لنا حتى نحذر؟ لذلك ذكره الله لنا حتى - [01:09:46](#)

نحذر فلا نفعل كفعالهم ولا نقول كاقوالهم ولا نعتقد كاعتقادهم. نعم. العشرون انه قدر عندهم ان العبادات مبناه على الامر. فصار فيه التنبيه على مسائل على مسائل القبر اشاعري القبر. على مسائل - [01:10:06](#)

الممنوع من الصرف اذا اضيف يصرف. نعم. فصار فيه التنبيه على مسائل القبر اما من ربك فواضح نبيك فمن اخباره بانباء الغيب واما ما دينك فمن قولهم اجعلنا ما اله الى اخره. يعني متقرر - [01:10:26](#)

انه من العبادات مبناه على الامر لماذا متقرر عندهم ان العبادات لانهم قالوا اجعل لنا الها. لو كان عندهم ان العبادات كل واحد يسوي اللي يبي او كل واحد يعبد الله كيفما يهوى ما سألوه. لفعلا مباشرة. واضح ولا لا؟ اذا المتقرر عندهم ان - [01:10:46](#)

لا تصح الا بتوقيف من الشارع وهذه القاعدة اجماعية ان العبادات ها توقيفية. نعم وجه ايش؟ مضاف مضاف المضاف اذا الممنوع من الصرف اذا اضيف فانه يصرف قال المصنف فصار فيه التنبيه على مسائل القبر كيف؟ صار فيه التنبيه على مسائل قال اما من ربك - [01:11:10](#)

انه يجب ان تعتقدوا ان الله هو الذي ينفع ويضر وليس الشجرة ولا يحتاج نفع الله وضره الى واسطة. واما من نبيك فمن اخباره بانباء الغيب ومن اقرارهم بان العبادات توقيفية. واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا اله - [01:11:45](#)

نعم الحادية والعشرون ان سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين. لا شك سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين فيما ها فيما هو مخالف لديننا. ليه؟ اما سنة المشركين سنة اليهود والنصارى الموافقة لديننا - [01:12:06](#)

فهو من بقايا دينهم. يعني ما يجي انسان يتفلسف عليك يقول لك اليهود والنصارى اليوم يتركون لحاهم. احنا بعد نخالفهم اللي حاله لا تركوا لحاهم او بعضهم ترك اللحى اتباعا لموسى عليه السلام هذا حق في ديننا. فلا نترك الحق الذي هم - [01:12:28](#)

صاروا على دين نبيهم لانهم من سننهم اذا ما هو المذموم؟ المذموم فعل اليهود والنصارى المخالف لديننا. نعم. الثانية والعشرون ان المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه لا يؤمن ان يكون في قلبه - [01:12:48](#)

بقية من تلك العادة لقوله ونحن حدثاء عهد بكفر. يعني هذه المسألة عظيمة وهي ان المنتقلة من الباطل الذي اعتاده قلبه لا يؤمن ان يكون في قلبه بقية من تلك العادة. ولهذا ينبغي الحذر بعض الناس يكون - [01:13:08](#)

في دين ثم يسلم يريد ان يكون متصدرا. هذا لا يصلح. متصدر في بدعة ثم يتبع السنة ويريد ان يكون متصدرا. هذا لا يصلح لان لماذا لا يصلح؟ لان الذي يكون على شيء يحتاج الى وقت حتى ينقى - [01:13:28](#)

يحتاج الى وقت حتى يتخلص من شوائب ما هو عليه. ما هو سبب وجود الشراكيات والبدعيات في اهل الاسلام؟ ان بعضهم لما اسلموا وعنده متخلفات وراثية من قومه من دينه من عاداته من تقاليده. صبغها بالصبغة الدينية الاسلامية - [01:13:49](#)

فصارت من الاسلام نسأل الله السلامة والعافية. لا سيما مع مرور الزمان. نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم نحو العمل الصالح واتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك واتوب اليك. النصيحة في - [01:14:09](#)

بالنسبة لما حصل للمسلمين في نيوزيلندا بالنسبة لرد افعال طلبة العلم او الناس رد افعال طلبة العلم هو انهم يدعوا لهم الرحمة ويدعو الى على من فعل هذا الفعل ومن ساند هذا الفعل او سهل هذا الفعل بالهلاك والدعاء هذا هو رد الفعل. اما - [01:14:29](#)

ان نعامل الكفار الموجودين في بلادنا كما هم يعاملونا فهذا شأن السفهاء. وليس هذا شأن اه المسلمين الذي هم على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. المسلم يجب عليه ان يتبع شرعه. لا ان يتبع ها حماسه. انتبهوا - [01:14:49](#)

لا تتبعوا الحماس. النبي صلى الله عليه وسلم هو سيد الخلق عليه الصلاة والسلام. لما غدر المشركون بسبعين من القراء غضب لهم عليه الصلاة والسلام وحق له ان يغضب. وصار يدعو عليهم شهرا كاملا - [01:15:09](#)

فانزل الله ليس لك من الامر شيء. فيجب علينا ايها الاخوة ان نضبط حماساتنا واحاسيسنا بالشرعية نحن لا يخفى علينا ان اليهود

والنصارى لن يرضوا عنا حتى نتبع ملتهم كما قال الله في القرآن. ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى - 01:15:28
حتى تتبع ملتته. هذه مسألة مفروغ منها. لكن الواجب علينا ايها الاخوة ان نضبط حماسنا وان نضبط آآ افعالنا واقوالنا بالشرع. يا ايها
الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط. وقال ولا يجرمنكم شنئان قوم على الا تعدلوا - 01:15:49
نسأل الله جل وعلا ان يرحم موتى المسلمين وان يجبر كسر اهلهم وان ينتقم لهم انه سبحانه وتعالى ذو انتقام سبحانه اللهم
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:16:09